

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال مرّبةً : التَّنْضُبُ : شَجَرٌ ضَخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يُسَوِّقُ وَيَخْرُجُ لَهُ  
خَشَبٌ ضَخَامٌ وَأَفْنَانٌ كَثِيرَةٌ ؛ وَإِنَّمَا وَرَقُهُ قُضْبَانٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ  
وقال أبو نصرٍ : التَّنْضُبُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ قِصَارٌ وَلَيْسَ مِنْ شَجَرِ الشَّوَاهِقِ .  
تَأَلَّفَهُ الْحَرَابِيُّ ؛ أَنْشَدَ سَيْبَوِيَهُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ : .  
كَأَنَّ الدُّخَانَ الذِّي غَادَرَتْ ... ضُحِيًّا دَوَاخِينَ مِنْ تَنْضُبٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ  
: وَعِنْدِي أَنَّهُ إِزْمًا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقِلَّةِ مَائِهِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ  
لِرَجُلٍ وَاعَدْتَهُ امْرَأَةً فَعَثَرَ عَلَيْهِ أَهْلُهَا فَضْرِبُوهُ بِالْعَصِيِّ ؛ فَقَالَ : .  
رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عِنِّي نَقْرَةَ ... إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي  
الدَّمَامِكُ .

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبٌ ... بِأَرْضِكَ أَوْ ضَخْمُ الْعَصَامِينَ  
رَجَالِكَ وَكَأَنَّ التَّنْضُبَ قَدْ أَعْتَدَ أَنْ يُقْطَعَ مِنْهُ الْعَصِيُّ الْجِيَادُ  
وَاحِدَتُهُ تَنْضُوبَةٌ ؛ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ : .  
أَنْزَيْ أُتْرِيحَ لَهَا حَرَّ بَاءٍ تَنْضُوبَةٍ ... لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْسِكًا  
سَاقًا وَفِي التَّهْذِيبِ : عَنْ أَبِي عَبْدِ يَدٍ : وَمِنَ الْأَشْجَارِ التَّنْضُبُ وَاحِدُهَا تَنْضُوبَةٌ  
. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هِيَ شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ يُقْطَعُ مِنْهَا الْعُمْدُ لِلْأَخْبِيَّةِ . وَفِي  
الصَّحَاحِ : وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلٌ وَفِي الْكَلَامِ تَفْعُلٌ مِثْلُ  
تَنْقُلُ وَتَخْرُجُ قَالَ الْكُمَيْتُ : .

" إِذَا حَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ نَبِيْعٌ وَتَنْضُبٌ قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ : النَّبِيْعُ : شَجَرٌ  
الْقَسِيُّ وَتَنْضُبٌ : شَجَرٌ تُنْخَذُ مِنْهُ السَّهَامُ . وَهَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّه : وَهَذَا النَّصْفُ أَيْضًا لَيْسَ هُوَ فِي  
قَصِيدَتِهِ الَّتِي عَلَى هَذَا الْوِزْنِ ؛ وَالذِّي فِي شِعْرِهِ : .

إِذَا انْتَدَجُوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ حُورَاهَا ... وَحَنَّ شَرِيحٌ بِالْمَنْبَا  
وَتَنْضُبٌ تَنْضُبٌ : قُرْبٌ مَكَّةَ شَرِّهَا تَعَالَى كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ لِقِلَّةِ  
مَائِهَا . وَفِي مَخْتَصَرِ الْمَعْجَمِ : تَنْضَابٌ بِالْفَتْحِ مِنْ أَصَاةِ بَنِي غِفَارٍ فَوْقَ سَرِفٍ : عَلَى  
مَرَجَلَةٍ مِنْ مَكَّةَ . وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا . بَضَمٌ التَّاءِ وَالضَّادِ وَبِكَرِ الضَّادِ أَيْضًا .  
وَقِيلَ فِي الشَّعْرِ : تَنْضُبٌ وَهِيَ أَيْضًا مِنَ الْأَمَاكِينِ النَّجْدِيَّةِ . أَمَّا تَنْضَابٌ  
بِالضَّمِّ فَهِيَ مِنْ شُعَبِ الدُّوْدَاءِ وَالدُّوْدَاءُ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي الْعَقِيْقِ : وَادٍ

المدِينة فافهم . عن شمر : نَضَّبتِ الذَّاقَةُ تَنْضِيباً : قَلَّ لَبِنُهَا وَطَالَ  
فُواقُها وَبَطُؤُ دَرِّها كذا في النَّسْخ . قال شيخنا : والأولَى بَطُؤَتٌ . وممَّا  
يُستدرَكُ عليه : نَضُوبُ القَوْمِ : يُعَدُّهُمُ وهو مجازٌ . والنَّاضِبُ : البعيدُ عن  
الأصمعيِّ وهو في الصَّحاح . ومنه قيل للماء إِذا ذَهَبَ : نَضَبَ أَي بَعُدَ . وكلُّ  
بعيد ناضِبٌ ؛ وأَنشد ثعلب : .

جرئٌ على قَرَعِ الأَساوِدِ وَطَوْؤُهُ ... سَمِيعٌ بَرَزَ الكَلابِ والكَلابُ ناضِبٌ  
وجرئٌ ناضِبٌ : أَي بعيد . ويقالُ : نَوْقٌ كقداحِ التَّنَضُّبِ . ومن المَجازِ : نَضَبَ  
القَوْمُ : جدُّوا ومنه أَيضاً عن ابي زيِّد : إِنَّ فُلاناً لَناضِبٌ الخَيْرِ أَي :  
قَليلُهُ وقد نَضَبَ خَيْرُهُ نَضُوباً ؛ وأَنشد : .

إِذا رَأَيْنَ غَفْلَةً من راقِبِ ... يُومِينَ بِالأَعْيُنِ والحَواجِبِ .  
" إِيماءَ بَرَقَ في غَماءِ ناضِبِ ومنه أَيضاً : نَضَبَ ماءٌ وَجَهَهُ : إِذا لم  
يَسْتَحْيِ . والنَّضابُ : موضعٌ كَأَنَّه جَمعٌ تَنْضُبُ استدركه شيخنا وقد تقدَّم  
بِياره .

ن ط ب .

النَّطابُ بالكسْرِ : أَهملهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال ثعلبٌ : هو الرَّأسُ وفي قول  
زَنيبِائِعِ المُرادِيِّ : .

نَحْنُ ضَرِبْنَاهُ على نِطابِهِ ... بالمَرَجِ من مُرْجَحٍ إِذْ تُرْنَا بِهِ .